

لقاء مع أديبة

## سوسن رضوان: رحلتي في عالم أدب الطفل بدأت منذ الطفولة



في الكتابة للقصة والأغنية التي كنت ألحنها كي استنسخ كلماتها وأنا في المرحلة الثانوية. وبعد تخرجي في الجامعة عملت مدرسة وأحببت الطفولة المبكرة، ودفعني الأطفال للتعرف على طبيعة نموهم واحتياجاتهم، وكيفية التعامل الصحية معهم، وكان أدب الطفل خير معين لي، فمزجت الكلمة بالحسن ليتميلوا على وتر النغمات وليستوعبوا كل المعلومات.



تدريس الأطفال متعة

وتقول: علمني الأطفال الحرص على أن أعد الوسائل والألعاب قبل لقائي بهم، لأنه لا تعليم ولا تعلم بلا أدوات، وتمكننا معا من التغني بمحتوى المنهج، فكانت القصص وعدد من الاستكشافات وموسوعة المعارف والكتب الذكية والكتيبات.

ويوسف السباعي... أو الأجنبي كتولوستوي وتشارلز ديكنز.. وأدركت معنى مقولة المتنبئ «خير جليس في الزمان كتاب».. وتضيف سوسن قائلة: ثم انتقلنا إلى مسكن جديد، وابتدأنا هذا فقتدنا هذا المسورد الغري، وحزنت كثيرا.. ثم بدأت محاولاتي

جزءاً من مصروفي وأطالع يوميا مجلة أو قصة، حتى تمكنت خلال عام واحد من قراءة عدد كبير من القصص والمجلات، وتعرفت من خلالها على العديد من كتاب الأطفال والكبار سواء العرب منهم كاحمد نجيب وكامل كيلاني وعبد التواب يوسف



سوسن رضوان

بدأت سوسن رضوان رحلتها مع الكتابة منذ كنت طفلة في 16 من عمرها، إلا أن شغفها بالقراءة سبق تلك المرحلة بخمس سنوات، حيث كانت تمر يوميا وهي في طريقها من بيتها إلى المدرسة الابتدائية بمكتبة «العم إبراهيم»، وكان لصغر مساحتها يضع الكثير من القصص والمجلات على طاولة خارج المكتبة، وكانت سوسن تقترب من الطاولة وتقرأ بعض القصص لأن مصروفها اليومي لم يكن يسمح لها بشراء كل ما تحب من قصص. ولاحظ العم إبراهيم شغف سوسن بالقراءة فاقترح عليها أن تأخذ كل يوم قصة على أن ترد لها في اليوم التالي مقابل ثم زهيد جدا.. وتقول لنا سوسن: «في الحقيقة فقد أسعدني اقتراح العم إبراهيم كثيرا، فكنت أدخر

# أبتائي الصغار



إعداد: د. طارق البكري

## الآباء يحتاجون

بعض الأصدقاء من الآباء احتجوا لأننا خصنا كلمة الأسبوع الماضي والأسبوع الذي سبقه للام.. واعتقد أنه ليس من حق الآباء أن يحتجوا على الاحتفاء بالأمهات.. فن النبي الكريم أوصى بالأم ثلاث مرات وأوصى بالآب في المرة الرابعة.. وهذا يعني أنه علينا أن نكتب للام ثلاثا ثم نكتب للآب من بعدها..

ومع ذلك.. فإن جهد الآباء لا يقدر.. فالآب مع الأم هما ركن المنزل السعيد.. وبهما يسعد الأبناء وتكبر الأسرة.. ونوجه لهؤلاء الآباء ولكل أب أجمل تحية اليوم وكل يوم وفي كل مناسبة..

وليس معنى الاحتفاء بالأم أن ننسى الاحتفاء بالآب.. لذا فإننا اليوم نهدى كل الآباء والأجداد باقات الورد العطرة مرسله إليهم بكل الحب والمودة.. متمنين لهم حياة سعيدة مليئة بالصحة والعافية والنشاط..

ولعل الآباء يحصلون هم أيضا على عيد 'أب' مماثل.. أو يكون ربما في اليوم نفسه.. فالأم والآب قلب وروح في زوجين..

والإنسان مهما كبر وبلغ من العمر لابد أن يظل معترزا بوالديه معا.. لذا نقول احتجاج الآباء على الرأس قبل العين.. فالآب عين.. والأم العين الأخرى.

للتواصل مع الصفحة يمكنكم مراسلتي على الإيميل: DOCBAKRI@YAHOO.COM

## منوعات

### نصائح من ذهب

– كن أنت الشخص الذي عندما يراه الناس يقولون: مازالت الدنيا بخير.  
– لن تستطيع تغيير شكلك لتصبح أجمل في عيون الناس، ولكن تستطيع تجميل أخلاقك وأنيك لتكون أجمل ما رأت عيون الناس.. كن طيبا تكن أجمل.  
– لا تؤلم أحدا.. فكل القلوب مليئة بما يكفيها.  
– لن يأتي أحد ويطرح بابك ويمنحك يوما جميلا، اطرقت أنت أبواب روحك واجتهد لتفوز بأجمل حياة ولن يخذلك الله أبدا.

## اضحك مع جحا



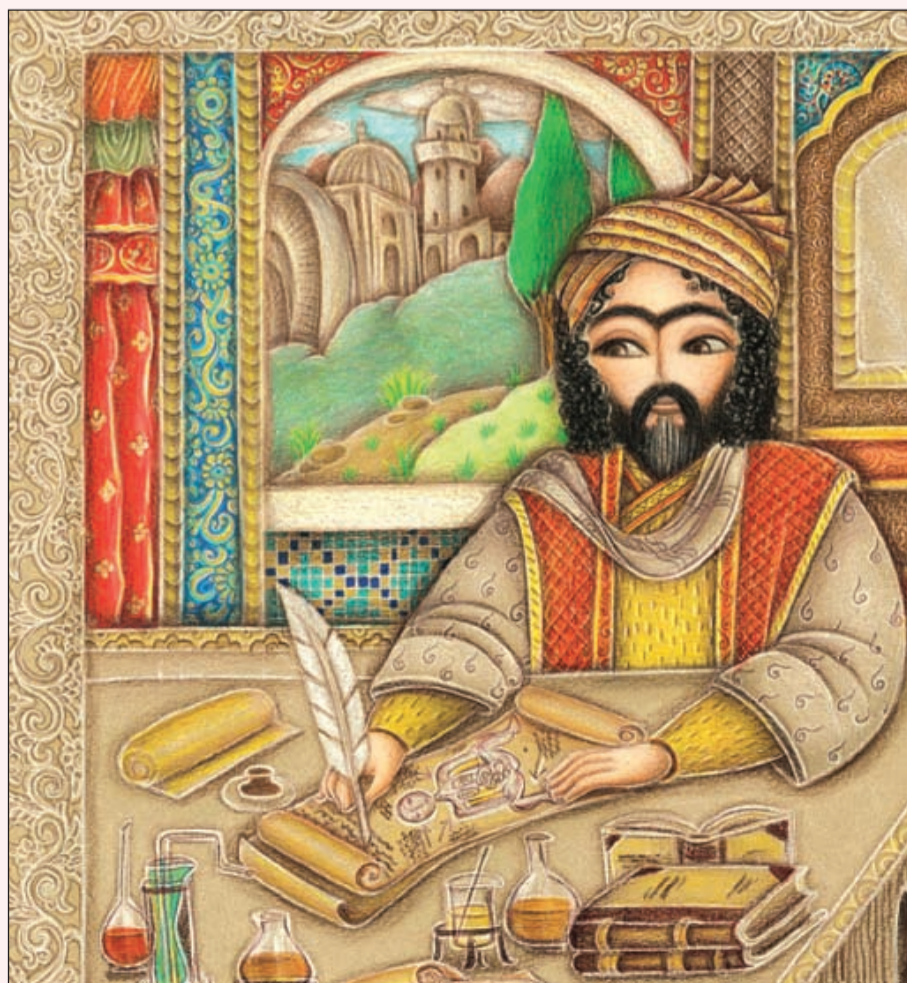
## جحا الطيب

صرخ الرجل من لزوجته الدواء وطعمه المر العلقم قائلا لجحا بعصية شديدة: ما هذا يا دكتور.. طعمه لا يطاق!!!  
ابنسم جحا وهو يقول: ألف مبروك – يا سيدي لقد ردت لك حاسة التذوق وأصبحت تميز الطعم!!  
ذهب الرجل غاضبا من عند جحا وهو يصرخ ويتوعد للرد عليه!!  
مضى أسبوع وعاد الرجل إلى جحا مرة ثانية ودفع عشرين دينارا أخرى وهو يقول: يا جحا منذ أن خرجت من عندك وأنا لا أتذكر شيئا.. كاني فقدت الذاكرة!  
أحس جحا بغدر الرجل فنأدى إلى الممرضة قائلا: إذا سمحت أحضري لي الدواء من العلبه 22، وقبل أن يكمل جحا كلامه انتفض الرجل قائلا بخوف: لا.. لا أريد هذا الدواء.. إن طعمه سيئ جدا!!  
ضحك جحا وهو يقول: ألف مبروك – يا أخي لقد ردت لك ذاكرتك!!!

أراد جحا فتح عيادة خاصة له، فاستاجر غرفة صغيرة ووضع عليها هذا الإعلان: نعالج جميع الأمراض بعشرين دينارا وإن لم يكتب الله لك الشفاء نعيد لك ضعف المبلغ.  
جاء رجل وقرأ الإعلان وأعجب به، وقال في نفسه: ما هذا الغباء.. سوف ادعي المرض واضحك عليك يا جحا وأجعلك تعطيني كل ما تملك!!  
دخل الرجل العيادة وبعد أن دفع العشرين دينارا، قال لجحا: أنا مريض.. منذ زمن وأنا لا أحس بطعم الأكل.. إني أفقد حاسة التذوق!!  
هرج جحا رأسه، ثم طلب من ممرضته أن تعطيه ملعقة من العلبه 22 وتضعها في فم المريض!!

## أوائل

# أول ممرضة في الإسلام



التمريض مهمة إنسانية نبيلة، لأنها تساهم في علاج المرضى وتخفيف آلامهم.. وفي تاريخنا الإسلامي كان أول من امتحن هذه المهنة من النساء الصحابة «رفيدة بنت سعد». كانت «رفيدة بنت سعد» اسما على مسمى كما يقال، فاسمها «رفيدة» مشتق من كلمة «أرقد» التي تعني: الإعانة والصلة والعتاء. وهي من قبيلة «بني أسلم» إحدى قبائل «الخرزج» في المدينة المنورة، التي كان يطلق عليها قديما «بئرب».  
ولأنها كانت صاحبة ثروة ومال، فقد قامت بهذه المهمة الإنسانية النبيلة طيلة حياتها، لاسيما أثناء غزوات الرسول محمد ﷺ، إذ كانت تمارس التمريض في مستشفياتها المتنقلة، منطوعة بعلمها وخبرتها لصالح هذا العمل العظيم.  
ولأنها كانت صاحبة ثروة ومال، فقد كانت تنفق بسخاء على المحتاجين، وعلى توفير مستلزمات مستشفياتها الخاص.  
عرف مستشفياتها المتنقلة باسم «خيمة رفيدة». وكانت أول انطلاقة له عندما عاد المسلمون من «غزوة بدر» إلى المدينة منتصرين، فكان معهم الجرحى وذوو الإصابات البليغة، وقد قامت «رفيدة» بدور هام في علاج المصابين ومداواة الجرحى، وذلك عندما نصبت خيمة بجوار المسجد النبوي، وجهزتها بالعقاقير وما توفر لها من أدوات جراحية.  
اشتركت «رفيدة» في كل غزوات الرسول: أحد والخندق وخيبر. وتروي كتب السيرة أن «سعد بن معاذ» الصحابي، لما أصيب بسهم في ذراعه يوم الخندق، أمر الرسول ﷺ بنقله إلى «خيمة رفيدة» لتقوم بإسعافه، وإخراج السهم من مكانه، ووقف زئيف دمه، قائلا «اجعلوه في خيمة رفيدة..» فكانت خير مشرفة على تربيته.  
وفي غزوة خيبر وبينما كان الرسول ﷺ يتأهب للزحف، جاءت «رفيدة» إليه على رأس جماعة كبيرة من نساء الصحابة، بعد أن قامت بتدريبهن على فنون الإسعاف والتمريض، فاستأذن الرسول قائلًا: «يا رسول الله أرдна أن نخرج معك.. فنأوي الجرحى ونعين المسلمين ما استطعنا»، فقال الرسول لهن «على بركة الله».  
وفي هذه الغزوة أبلن بلاء حسنا، وقمن بجهد عظيم، وذلك ما جعل رسول الله يعطي «رفيدة» من الغنائم سهمًا «أي حصة»، شأنها في ذلك شأن الجندي المقاتل، كما أعطى المتفوقات من النساء اللاتي معها قلادة شرف. وكانت الواحدة منهن تعتن بهذه القلادة وتقول: والله لا تفارقني أبدا في نوم ولا يقظة حتى أموت، ثم توصى إذا ماتت بأن تدفن معها.

## العسل

ورد ذكره في القرآن الكريم، فهو مادة غذائية ودوائية، يحتوي على سكريات ومعادن وفيتامينات وأحماض أمينية وخمائر، يصنع من رحيق الأزهار الذي يجمعه النحل ثم يتحول إلى عسل.  
للعسل فوائد عظيمة: يعطي الطاقة الضرورية للجسم، يسهل الهضم، ملين طبيعي ومطهر للأمعاء، ينشط الدورة الدموية ويخفف من أعراض الحساسية وآلام المراهرة ويقضي على التهاب الكبد، يقاوم البكتيريا، يقوي جهاز المناعة، مهدئ ممتاز للسعال وطارد للبلغم ويبقي الجهاز التنفسي يرفع من معدل الكوليسترول الجيد في الجسم ويحد من المشاكل في القلب والأوعية الدموية، يفيد الانفلونزا والرشح، يعالج أمراض اللثة وتقرححات الفم ويقضي على رائحة الفم الكريهة، يساعد على زيادة قوة البصر.



تخصيات كويتية

عيسى العبدالجليل



الملك فيصل رحمه الله والسفير عيسى العبدالجليل العنبري التميمي أول سفير كويتي في تاريخ الكويت وأول سفير لدى السعودية

يعتبر السفير عيسى عبداللطيف العبدالجليل أول سفير كويتي، وقد تلمذ على يده عشرات سفراء الكويت منذ الاستقلال عام 1961. من مواليد «فريج سعود» بالحي القبلي في مدينة الكويت القديمة عام 1912، درس في مدرسة ملا حمادة وهي مدرسة أهلية، ثم واصل تعليمه عند افتتاح المدرسة الاحمدية في عام 1922، ثم التحق بمدرسة الإرسالية الأميركية في الكويت لتعلم اللغة الإنجليزية حتى عام 1930.

عمل في بداية عهده الوظيفي في الميناء القديم، وكان مسؤولاً عن السفن التجارية، ثم أصبح مديراً للميناء عام 1945. عمل خلال عامي 1953 و 1954 مديراً لبلدية الكويت، ثم تفرغ لأعماله الخاصة حتى عهد الاستقلال عندما اختاره الشيخ عبدالله السالم الصباح كأول سفير للكويت لدى السعودية، وفي عام 1967 عين سفيراً في المغرب حتى تقاعده عام 1969.. وتوفي رحمه الله عام 2009 عن عمر يقارب المائة عام.

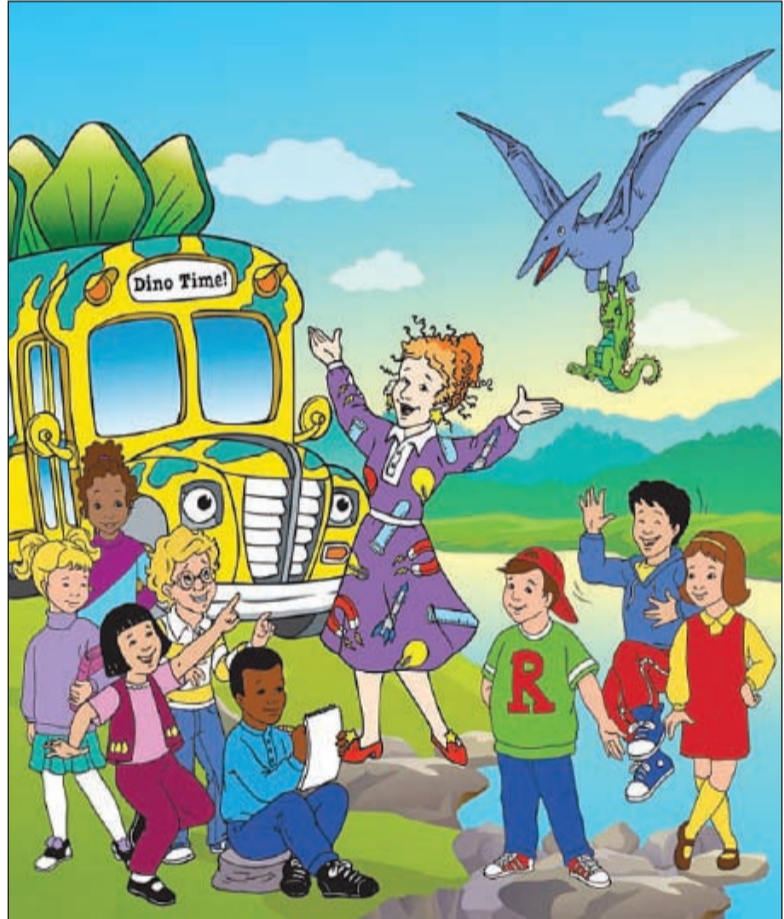
قصة مصورة

من مجلة 'كونا الصغير'.. وهي مجلة تصدرها وكالة الأنباء الكويتية 'كونا' فصلياً .. ويتم توزيعها مجاناً في كل أنحاء الكويت.. واخترنا منها هذه القصة الجميلة والممتعة.



الاختلافات

بين الرسمين عشرة اختلافات حاول العثور عليها في أقل مدة ممكنة.



قنا الطفل

أمينة التركية: أعتنق العربية ولا أتخيل الابتعاد عنها

حوار: علي الرشيد



ستتعرف من خلال الحوار التالي على الفتاة التركية أمينة كيمياء بنشار التي نصف نفسها بأنها عابسة للغة العربية. وتعتبر ما كروجها حفظت القرآن الكريم، وزارات المغرب ضمن برنامج جامعي. فتعودت التحدث بالعربية دون خوف، ولأنها تحب الأدب، وتمتلك موهبة الكتابة بالتركية فقد تمكنت من كتابة القصص القصيرة والخواطر بالعربية أيضاً.

مع الدكتور فخر الدين قباوة. أيضاً بدأت بخطوة أخرى وهي تدريس اللغة العربية للمبتدئين في اتحاد الكتاب بإسطنبول. حب اللغة العربية لا يسبغ شغاف قلبي، فأصبحت كروجي ولا أستطيع الابتعاد عنها.

عرفنا أنك تكتبين القصة باللغة العربية؟ كيف تمكنت من ذلك؟ قبل تعلم اللغة العربية، كنت أحاول أن أكتب الشعر والقصة باللغة التركية حيث أخذت بعض الدروس الخاصة من شعراء وأدباء أتراك. بحكم وجود موهبة لدي وخيال أدبي جيد، وبعد تعلم العربية ربطت مخيلتي بهذه اللغة الشعرية.

وعندما أسأل كيف تمكنت من كتابة القصص بالعربية عادة ما أزد عليهم قائلة: «هذا هو بياني: الدراسة بالمحبة». لكن هناك أمراً لا بد أن أشدد عليه وهو: لا أتكلم هنا كاديبية أو شاعرة فما زلت طالبة أسير في طريق العلم والتعلم.

كم قصة كتبت حتى الآن؟ وهل نشرت شيئاً منها؟ كما قلت من قبل أنا ما زلت طالبة أتعلم، لذلك كل ما أكتبه، أكتبه لنفسي فقط، لم أحاول حصر ما كتبت فالعبرة في النهاية ليست بعدد القصص لكن بجودتها... هكذا أفكر ولذلك أخوف من النشر... ربما في الفترة المقبلة أنشر بعض ما كتبت.

ماهي طموحاتك التي تسعى لتحقيقها؟ أريد التعمق في اللغة العربية، فبسر المعاني مازال عميقاً، وأنا عاتمة على السطح... أتمنى أن أجد درر هذا البحر يوماً مساً. بالإضافة إلى ذلك، أريد الحصول على درجتي الماجستير والدكتوراة في اللغة العربية أيضاً. إذا تحقق ذلك، أجمع حينها بين موهبتي ودراستي.

وفضلاً عن ذلك، فإن عميد الكلية له فضل كبير علينا لأنه عمل بجد على سفر الطلاب من خلال البرامج التبادلية إلى البلاد العربية مثل المغرب وقطر والأردن وغيرها... وكان من حظي أن أسافر إلى المغرب من خلال برنامج تبادل لأجل تعلم اللغة العربية. تجربة المغرب كان لها أثرها ونتائجها الإيجابية على من نواح كثيرة. فمفلاً وجدنا أساتذة في مؤسسة دار الحديث الحسنية يدعموننا بكل طاقاتهم من أجل تعلم اللغة، وساعدونا في التعرف على الثقافة المغربية عن قرب، بالإضافة إلى ذلك، في المغرب تعودت على التحدث باللغة العربية بدون خوف أو خجل. قضيت في المغرب خمسة أسابيع (مدة البرنامج)، عدت بعدها إلى تركيا حيث واصلت رحلة الدراسة وتعلم اللغة العربية، ففي خارج الجامعة كنت أخذ دروساً خاصة وبدأت أحفظ ألفية بن مالك والآن مثلاً أتابع شرح المعلقات

ماسبب حبك للعربية وحرصك على تعلمها؟ أول احتكاك باللغة العربية كان عندما بدأت حفظ القرآن حيث تأثرت بهذه اللغة وإن كنت لا أفهمها بعد. واتممت حفظ القرآن ثم التحقت بكلية الإلهيات في مرمره، وكلما تعلمت اللغة أحببتها أكثر، حيث استطعت فهم القرآن والأحاديث والأدب العربي شيئاً فشيئاً، قبل عامين كنت لا أستطيع التحدث، أما الآن فقد قطعت مرحلة مهمة في هذا المشوار ولله الحمد.

متى بدأت تعلمها؟ وما الذي ساعدك على إتقانها؟ بدأت تعلم العربية بطريقة منهجية في جامعة مرمره. ومن حسن حظنا أن كلية الإلهيات متميزة، فالقسم عندنا ممتلئ بالأساتذة الجيدين سواء كانوا من الأتراك أو العرب، في السنة التحضيرية، كان الأساتذة يشجعونني على تعلم اللغة رغم عدم معرفتي بها.

لون



معلومات غريبة

- هو صوت الأم.
- عدد فقرات عنق الإنسان يساوي العدد نفسه الموجود في عنق الزرافة.
- بعض الأنواع من النباتات تفرز سمها قاتلاً للتخلص من النباتات المجاورة لها، من أجل الحصول على الماء كله وإشباع حاجياتها.
- تستطيع النسر أن تعيش 100 سنة وعندما تصاب بالمرض فإنها تنتحر.
- بإمكان الحصان أن يعيش من دون طعام لأكثر من عشرين يوماً.
- تموت النحلة مباشرة بعد تنفيذها لعملية لسع الإنسان، وأثبتت بعض الأبحاث أن النحلة لا تلسع إلا عند إزعاجها أو إعاقة عملية إنتاجها، حيث تترك في جسم الإنسان شوكة، الشيء الذي يجعلها تنفصل عن جسمها وجوفها، وعند قيام النحلة بعملية اللسع تصاب بجرح يستحيل شفاؤه، فتلقى حتفها مباشرة. والنحلة يحدث معها هذا الأمر عند لسعها للمخلوقات الفقرية فقط كالإنسان والطيور، أما مع باقي الحشرات فلا توجد مشكلة.
- للضفادع قدرة على امتصاص الماء بجلدها، كما أنها تستطيع امتصاصه من مبدل مليل بالماء.
- إذا قسمت دودة الأرض الي قسمين أو أكثر، يستطيع كل جزء أن يعيش وحده وينمو مع الأيام ليعوض الجزء الضائع.
- الثعبان يبقى قادراً على اللدغ، حتى بعد مرور 30 دقيقة من بتر رأسه.
- النمل السقاج من أشرس أنواع النمل، حيث يشن غارات ضد مستعمرات النمل المجاورة له، فينهب ويغنم حاجياتها ويقتل ملكاتها، ويجبر عدداً من النمل على العمل عنده كعبيد.
- علمياً، تصنف الطماطم من الفواكه، أما الموز فيصنف من الأعشاب.
- أكدت الأبحاث العلمية أن دخان السجائر يحتوي على أكثر من 200 مادة سامة، من ضمنها أكثر من 40 مادة تسبب السرطان.
- بيكسي الفيل عندما يحزن، ويموت إذا دخلت نملة أذنه.
- إذا كان العرق محاطاً بالنار، يقوم بلسع نفسه ثم يموت.
- أول صوت يستطيع الطفل الصغير تمييزه